

بلاغ رقم 2 من قيادة الثورة العامة حول العمليات الحربية*

1938

(نصر من الله وفتح قريب)

بلاغ رقم (2)

احتلال مدينة جنين ومعارك دامية

قررت القيادة العامة القرارات التالية:

أولاً مهاجمة مركز بوليس بيسان، ثانياً احتلال جنين، ثالثاً مهاجمة مراكز الجيش في نابلس، رابعاً مهاجمة الدوريات العسكرية التي تتجول بين نابلس وجنين. وتنفيذاً لهذه القرارات خرج فصيل عمر بن الخطاب وقام بمهاجمة مركز الخنيزر التابع لبيسان فاستولى على جميع أسلحته وأمتعته، ثم قامت الفصائل الأربعة فصيل القسام وحمزة بين العباس وعمرو بن العاص وأبو بكر وطوقوا جنين من جميع جهاتها ثم هاجموها بالتكبير والتهليل تتقدمهم المدافع الرشاشة التي كانت تصب نيرانها الحامية على مراكز البوليس والجند مما جعلتهم أن يولوا هابين إلى البيوت ملتجئين، ودخل المجاهدون المدينة واستولوا على ما فيها من ذخيرة وبنادق.

أما فصيل علي بن أبي طالب فقد اتجه شطر نابلس وهاجم قوات الجيش في مراكزها في الشرق والغرب وأصلاها ناراً حامية.

وهاجم فصيل خالد بن الوليد وأبي عبيدة الدوريات العسكرية التي تتجول بين نابلس وجنين فاصطدمت معها في وادي دعوق، وقد قتل سائق السيارة المصفحة وهو يهودي وسائق سيارة ثانية وهو جندي طوقه الثوار وحاول أن يغريهم بالدرهم التي معه ليتركوه ولكنهم رفضوا وطلبوا إليه تسليم نفسه فأبى وأشهر مسدسه عازماً على غدرهم وعندها أطلق الثوار عليه النار.

قائد منطقة نابلس وجنين

الشيخ عطية

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 616 - 617.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx